



© عائشة صديقا / منظمة

المساحات الآمنة للنساء والفتيات

أمثلة من منظمة كير (CARE) عبر ثمانية بلدان

قامت منظمة كير (CARE) بمراجعة كيفية استخدام فرق العمل الإنساني للمساحات الآمنة للنساء والفتيات (WGSS) ضمن جهود الاستجابة الإنسانية في ثمانية بلدان: بنغلاديش، ومصر، ولبنان، ونيجيريا، وجنوب السودان، وتركيا - شمال غرب سوريا، وأوغندا، واليمن. حيث يمثل كل منها سياقًا مختلفًا ويوضح الطرق المتنوعة التي يمكن من خلالها للمساحات الآمنة للنساء والفتيات أن تدعم الجهود المبذولة للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) في حالات الطوارئ. والغرض من هذه الأمثلة هو استكمال دليل الممارسات الواعدة بشأن المساحات الآمنة للنساء والفتيات وأداة دورة مشروع المساحات الآمنة للنساء والفتيات، المتاحة على الموقع التالي: care.org.

نيجيريا

بنغلاديش

السياق: المساحات الآمنة للنساء والفتيات في مخيمات النازحين داخليًا وفي المجتمعات المحلية المضيفة.

الخدمات: بناءً على طلب النساء والفتيات، تتوفر أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9 صباحًا حتى 3 مساءً يوميًا. وتشمل الخدمات ما يلي:

- خدمات إدارة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي والإحالة.
- أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي، بما في ذلك تقديم المشورة الفردية للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، والعلاج الجماعي، وجلسات الدعم النفسي الاجتماعي من نظير إلى نظير، التي تقدمها منظمة كير (CARE) أو من خلال الشركاء المحليين.
- دورات توعية بشأن مواضيع مختلفة تختارها النساء والفتيات مثل النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية والمهارات الحياتية.
- التدريب على المهارات وأنشطة جمعيات الإقراض والادخار القروية.
- إشراك الرجال والفتيات في الحوار بشأن النوع الاجتماعي والسلطة لمناقشة الحاجة إلى أماكن آمنة للنساء والفتيات فقط ومعالجة شواغل المجتمع.
- وتشمل الجهات المانحة ما يلي: المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية (ECHO).

السياق: المساحات الآمنة للنساء والفتيات الثابتة داخل مخيمات اللاجئين وفي المجتمعات المحلية المضيفة والتي تقدم خدمات لمواقع جغرافية محددة.

الخدمات: يعرض جدول زمني لأنشطة النساء والفتيات اللائي تزيد أعمارهن عن 10 سنوات في المساحات الآمنة للنساء والفتيات. وتشمل الخدمات ما يلي:

- خدمات إدارة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي والإحالة.
- أنشطة المهارات الحياتية لتعزيز المبادرات المؤدرة للدخل وتطوير المهارات القيادية لبناء القدرة الذاتية على الصمود في المجتمع.
- جلسات فتاة متألفة (Girl Shine) للمراهقات، والتي تضمن التركيز على منع زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري.
- مساحة مخصصة للسيدات والفتيات لغسل مواد الحيض.
- التوعية المجتمعية لإشراك الرجال والفتيات في معالجة الحواجز التي تحول دون وصول السيدات والفتيات إلى المساحة الآمنة والاضطلاع بأنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وتشمل الجهات المانحة ما يلي: وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية (DFAT)، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ومؤسسات خاصة.

مصر

السياق: المساحات الآمنة الثابتة للنساء والفتيات في المجتمعات المحلية المضيفة.

الخدمات: وتشمل الخدمات ما يلي:

- إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي وخدمات الإحالة في المجتمعات المحلية.
- حملات التوعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي بما في ذلك استخدام الفن للتعبير عن التحديات التي تواجهها النساء والفتيات، وجلسات سرد القصص، والجلسات الجماعية للتخطيط للمستقبل وتغيير وجهات النظر.
- أنشطة التماسك الاجتماعي بما في ذلك مقهى السعادة والمكتبة ووجبات الإفطار الجماعية التي تحتفل بعادات وتقاليد مختلف الجنسيات.
- مبادرة "كوني مصدر إلهام" لتشجيع القيادة النسائية في المساحات الآمنة للنساء والفتيات.
- جلسات جمعيات الإقراض والادخار القروية.
- إقامة شراكات لتقديم خدمات الصحة والتدريب وغير ذلك من أشكال الدعم من خلال الحكومة والقطاع الخاص وموفري خدمات المنظمات غير الحكومية.
- مشاركة مجتمعية أوسع من خلال نشرات صوتية (بودكاست) بقيادة نسائية.

وتشمل الجهات المانحة ما يلي: مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة.

اليمن

السياق: المساحات الآمنة الثابتة للنساء والفتيات في أربع محافظات مع تقديم بعض الخدمات في شكل متنقل من خلال دروس محو الأمية خارج المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

الخدمات:

- التدريب على تنمية المهارات (الخطاطة، وتصفيف الشعر، والمخبوزات، وما إلى ذلك).
- فصول محو الأمية.
- وحدات المهارات الحياتية.
- إدارة الحالات.
- الدعم القانوني (التوعية، والتشاور، وتيسير الحصول على الوثائق القانونية مثل بطاقات الهوية وشهادات الميلاد، والتمثيل من خلال الإحالة إلى شركاء آخرين).
- الدعم النفسي والاجتماعي (جلسات جماعية وجلسات فردية).
- الإحالة إلى خدمات أكثر تخصصًا من خلال مقدمي خدمات آخرين.
- خدمات رعاية الأطفال.
- شبكات الحماية المجتمعية.
- توعية المجتمع المحلي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وتشمل الجهات المانحة ما يلي: صندوق الأمم المتحدة للسكان (منتهي)، المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية، مكتب المساعدة الإنسانية (BHA) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وضع المبادئ موضع التنفيذ

تُظهر المساحات الآمنة للنساء والفتيات التابعة لمؤسسة كير (CARE) مصر للمهاجرين واللاجئين قوة هذه المساحات لبناء شبكات قوية من النساء القادرات على قيادة مسار المساحات الآمنة للسيدات والفتيات وما يتخطاها.

ولضمان أن تكون القيادة نسائية حقًا، تضم المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي مجلسًا من المنسقين مختارًا من مختلف الحضور في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، لإشراكهن في صنع القرار بشأن إدارة المساحة. تهدف مبادرة "كوني مصدر إلهام" على وجه التحديد إلى تعزيز مهارات المرأة وخبرتها وثقتها لتطوير مجموعة من القادة المستقبلين للانضمام إلى مجلس الإدارة.

وتكمل ذلك لجنة مجتمعية - من نساء ورجال من جنسيات مختلفة من مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة - لتمثيل المساحات الآمنة للنساء والفتيات في المجتمع الأوسع. وهي تؤدي دورًا رئيسيًا في معالجة المفاهيم الخاطئة بشأن المساحات الآمنة للنساء والفتيات وتمكن من الوصول إلى أنشطة التوعية.

وتقدم خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في المقام الأول من خلال هذا التوعية. وفي إطار المساحات الآمنة للنساء والفتيات، تركز الأنشطة على مبادئ الإدماج والتضامن والتمكين - بدءًا من التبادلات الثقافية التي تشجع على تقدير التنوع إلى الاجتماعات الأسبوعية التي تعقدتها جمعيات الإقراض والادخار القروية - فضلًا عن أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي.

تستخدم العديد من الأنشطة نُهجًا مبتكرة لزيادة تطوير المهارات القيادية مع تعزيز الوصول إلى المعرفة والمهارات والخدمات حول العنف المبني على النوع الاجتماعي ومواضيع أخرى. على سبيل المثال، لم تتوقف مساحة العجمي عند التدريب على المهارات الرقمية؛ وواصلت النساء من المساحات الآمنة للنساء والفتيات تقديم **النشرات الصوتية (بودكاست)** الخاص بهن كمنصة للتعبير عن مخاوفهن وتبادل المعلومات داخل مجتمعاتهن.

وتقدم الخدمات إلى حد كبير في شراكة مع منظمات أخرى، حيث يوفر مقدمو الخدمات دورات توعية في المساحة وتطوير تطبيق رقمي يعمل كدليل خدمات للاجئين لدعم وصول النساء والفتيات إلى خدمات الشركاء. وبالنظر إلى المستقبل، وقعت مؤسسة كير (CARE) مصر بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب لتوسيع المساحات الآمنة للنساء والفتيات داخل مراكز الشباب.

تركيا - شمال غرب سوريا

السياق: المساحات الآمنة للنساء والفتيات الثابتة في المناطق الحضرية (خارج المخيمات) للنازحين داخليًا (IDP) والمجتمع المضيف، والتوعية المتنقلة في شكل مساحات آمنة متنقلة للنساء والفتيات في مخيمات النازحين.

الخدمات:

- إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم والإحالات للخدمات المتخصصة (بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية والجنسية (SRH) المتخصصة)
- خدمات الدعم النفسي - الاجتماعي، بما في ذلك استغلال وقت الفراغ، والترفيه، والتدريب على بناء المهارات مثل محو الأمية المالية، والتعليم اللغوي، وما إلى ذلك، ودورات المهارات الحياتية للمراهقات والنساء البالغات.
- دورات لنشر المعلومات والتوعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي وخدمات الحماية.
- الحوارات المجتمعية، بما في ذلك إشراك الرجال والفتيان في معايير النوع الاجتماعي والتماسك الاجتماعي.
- العمل مع المبادرات التي تقودها النساء من خلال نموذج القيادة النسائية في حالات الطوارئ (WLiE).
- استشارات الصحة الإنجابية والجنسية ورفع مستوى الوعي في عيادات الصحة الإنجابية والجنسية ضمن المساحات الآمنة للنساء والفتيات.
- الصحة الإنجابية والجنسية الملائمة للمراهقين من خلال العناصر الثلاثة لمبادرة الأمهات المراهقات رغم كل الصعاب (AMAL): نادي الأمهات الشابات؛ المشاركة المجتمعية؛ والتعاون مع مقدمي الخدمات الصحية.
- التواصل المتنقل من خلال فريق متكامل من العاملين في مجال الحماية النفسية الاجتماعية والعاملين في مجال الصحة المجتمعية (CHWs) في مخيمات النازحين داخليًا.
- النقل للإحالة بين المساحات الآمنة للنساء والفتيات ومستشفيات الولادة الممولة من منظمة كير (CARE)، وبين مخيمات النازحين داخليًا والمساحات الآمنة للنساء والفتيات.
- عمليات المستمرة لتدقيق السلامة في مخيمات النازحين داخليًا
- تدريب العاملين في مجال الصحة والعنف غير المبني على النوع الاجتماعي والمتخصصين في المجال الإنساني على مسارات العنف المبني على النوع الاجتماعي والإحالة.

وتشمل الجهات المانحة ما يلي: مكتب المساعدة الإنسانية (BHA) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووزارة الخارجية الاتحادية الألمانية (GFFO).

جنوب السودان

السياق: المساحات الآمنة الثابتة للنساء والفتيات في المجتمعات المضيفة التي تديرها المنظمات الشريكة.

الخدمات: وتشمل الخدمات ما يلي:

- خدمات إدارة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي والإحالة، بما في ذلك تقديم المشورة والمساعدات النقدية والقسائم ومجموعات أدوات الكرامة.
- جلسات نقاش حول الشاي لزيادة الوعي بخدمات الاستجابة المتاحة ومسارات الإحالة السرية وأهمية الإبلاغ في الوقت المناسب.
- الدعم النفسي الاجتماعي وأنشطة التمكين الاقتصادي مثل المخبوزات والخرز والحياكة وتصميم الصوف، التي توفر الشفاء العاطفي وتولد دخل.
- الأنشطة الترفيهية بما في ذلك الكرة الطائرة وكرة القدم والدراما وممارسة الأغاني وعروض الطبخ.
- جلسات جمعيات الإقراض والادخار القروية.
- أنشطة الدعوة والمناصرة لحقوق المرأة بالتعاون مع المنظمات الشريكة التي تقودها النساء، بما في ذلك البرامج الحوارية الإذاعية بشأن مواضيع مثل ملكية النساء والفتيات للعقارات والممتلكات.
- دورات تدريبية لقيادات المجتمع المحلي والمنظمات التي تقودها المرأة وغيرهم.

وتشمل الجهات المانحة ما يلي: الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC).



© منظمة كير (CARE) جنوب السودان

جاكلين، 41 عام، تحضر المساحات الآمنة للنساء والفتيات في مركز حضري في جنوب السودان.

تقدم المساحات الآمنة للنساء والفتيات تصميم الصوف كدشاش دعم نفسي اجتماعي. قبل الالتحاق بهذا البرنامج، كانت جاكلين تبقى في منزلها ولم يكن لديها أي وسيلة لإعالة نفسها. تقول في اليوم الأول الذي انضمت فيه إلى المجموعة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، ساعدها ذلك على الشعور بتحسن عاطفي. إنها الآن قادرة على كسب دخل صغير من المنتجات التي تصنعها مع المجموعة وتقول إن هذا الشعور بالإنجاز إيجابي للغاية لحالتها النفسية.

أوغندا

السياق: نقطة انطلاق لتوفير خدمات مناسبة وفي الوقت المناسب في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي وحماية المدنيين (POC) على مستوى المستوطنات وتقديم خدمات محددة في المجتمع المحلي المضيف لمواقع جغرافية معينة.

الخدمات:

- إدارة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك الإحالات للخدمات المتخصصة، وصندوق الناجين، وتبادل المعلومات.
- الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال نُهج تشمل القيادة النسائية في حالات الطوارئ (WLiE)، ونماذج يحتذى بها للرجال والفتيات (RMMB)، والتحليل الاجتماعي والتدابير (SAA) - جلسات التوعية والحوارات واجتماعات التفكير) - ومن خلال حديث بودا بودا.
- خدمات الدعم النفسي والاجتماعي الأساسية بما في ذلك التدريب على المهارات (تنظيم المشاريع، والفنون والحرف، والرقص الموسيقي والدراما، والرياضة، وأوقات الفراغ، وجلسات الاستماع).
- دورات علاج المهارات الحياتية والصدمات للمراهقات والأمهات الشابات من خلال نموذج فتاة متألفة (Girl Shine)، مع التركيز على التدابير الصحية للدورة الشهرية (MHM) والصحة والحقوق الإيجابية الجنسية (SRHR).
دروس محو الأمية الوظيفية الأساسية للكبار (FAL).
- التمكين الاقتصادي ومهارات الشباب.
- مقاهي القيادة لجميع القيادات النسائية اللاجئات على جميع المستويات.
- الدعوة والمناصرة إلى إيصال الآراء والمشاركة والقيادة.
- تدريب الهياكل المجتمعية على أساس الاحتياجات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاعتداء والاستغلال الجنسي (PSEA).
- دعم سبل كسب الرزق من خلال توفير المدخلات الزراعية.
- دعم الخدمات القانونية.
- توفير مواد غير غذائية (NFIS) مثل مجموعات لوازم الكرامة والملابس.
- مراجعة دورية للسلامة، وتحليلات سريعة للنوع الاجتماعي (RGAS)، ورصد ما قبل التوزيع وما بعده.
- تدريب المتخصصين في العنف المبني على النوع الاجتماعي وغير المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على نشر التوعية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والرعاية السريرية للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاعتداء والاستغلال الجنسي.
- وتشمل الجهات المانحة ما يلي: المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية، وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية (GFFO)، وزارة الخارجية النرويجية (NMFA)، وكالة التنمية النمساوية (ADA).



شومينا، 18 عام، وصلت إلى بنغلاديش قادمة من ميانمار في عام 2017.

في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، تعلمت الخياطة، مما مكنتها من كسب دخل. تعمل الآن كمتطوعة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وتدعم إدرة التدريب والاجتماعات.

وشجعت والدتها على الانضمام إليها في جلسات في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، لذلك تحظى شومينا بدعم عائلتها للاستمرار في هذه الأدوار بدلاً من الزواج. تقول إنها تحظى بتقدير في المجتمع للمعرفة التي تمتلكها وقادرة على دعم جيرانها للوصول إلى خدمات الإحالة.

لبنان

السياق: مساحات آمنة ثابتة للنساء والفتيات تديرها المنظمات الشريكة.

الخدمات:

- المهارات الحياتية والدعم النفسي والاجتماعي.
- الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (PWSN) وإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- التوعية بالصحة الإنجابية والجنسية واختبار العدوى المنقولة جنسياً (STIs).
- الإحالات إلى خدمات متخصصة أخرى.
- توفير مجموعات لوازم الكرامة.
- تقديم المساعدات النقدية الطارئة.
- وتشمل الجهات المانحة ما يلي: ميسيك (جهة مانحة خاصة)، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD).